كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة -2-)

تحت عنوان:(طِيبَةُ القَلبِ)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

تُمَثِلُ طِيبَةُ اَلْقَلْبِ لِأَيِّ فَرْدٍ كَانَ صِفَةً إِنْسَانِيَّةً مُحبَبَةً لِلبَشَر، وذلك نَظَراً لِمَا تَحْمِلُهُ مِنْ مَشَاعِرَ راقِيةً نَحْو اَلْآخَرِينَ. كَمَا أَنَّهَا تُسْهِمُ فِي الوقت ذاته بحَلِّ اَلْعَدِيدِ مِنْ اَلْمُشْكِلَاتِ اَلْحَيَاتِيَّةِ. وَمَعَ ذَلِكَ، فَقَدْ يُعَكِّرُ صَفْوَهَا إعتقادُ بَعْضِ اَلْأَشْرَارِ اَلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ طِّيبَ الإنسان يُمَثِّلُ نُقْطَةَ ضَعْفٍ يَنْبَغِي اِسْتِغْلَالُهَا مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِ مَآرِبَ شيطانية. وَهُنَا، فَإِنَّ عَلَى اَلْإِنْسَانِ اَلطَّيِّبِ اَلْوُقُوفُ بِشِدَّةٍ فِي وَجهِ هَؤُلَاءِ حَتَّى يَتَعَلَّمُوا بِأَنَّ اَلطِّيبَ لَيْسَ سُوى نَبعُ اَلْخَيْرِ الحقيقي، وَأَنَّ عَكْسَ اَلطِّيبِ اَلْمُسْتَنِيرِ هُوَ دَوماً ذَلكَ اَلشَّرُ اَلْمُسْتَطِيرِ.